

بيان حول اعتقال وترحيل الأمانة العامة المساعدة لمجلس الكنائس العالمي

في خطوة غير مسبوقة ضد قيادة مجلس الكنائس العالمي والحركة المسكونية، اعتُقلت بالأمس الأمانة العامة المساعدة لمجلس الكنائس العالمي الأستاذة الدكتورة "إيزابيل أباو فيري" وتم التحقيق معها ثم ترحيلها من مطار بن غوريون الدولي. وتتحدث الدكتورة "فيري" من أصول مالاوية إفريقية، وهي عالمة دينية محترمة تشغل منصباً رسمياً في المجلس العالمي للكنائس الذي يتكون من 348 كنيسة تمثل أكثر من 550 مليون مسيحي في 110 بلداً في جميع أنحاء العالم. وكانت الدكتورة "فيري" وكان من المزمع أن تحضر الدكتورة "فيري" مشاورات مع قادة الكنيسة في القدس بشأن برنامج المرافقة المسكوني في فلسطين وإسرائيل (EAPPI)، وهو أحد البرامج والأنشطة العديدة التي يدعمها مجلس الكنائس العالمي في جميع أنحاء العالم.

وكان سبب ترحيلها هو "منع الهجرة غير الشرعية". وتقيم الدكتورة "فيري" في جنيف، سويسرا، حيث تشغل منصب الأمين العام المساعد والمسؤولة عن الشاهد العام ودياكونيا في مجلس الكنائس العالمي منذ أغسطس 2012. وكانت الدكتورة "فيري" العضو الأفريقي الوحيد في وفد مجلس الكنائس العالمي الذي يزور حالياً مدينة القدس. وقد سُمح لجميع الأعضاء الأربعة الآخرين بدخول الأراضي الإسرائيلية. وكلف مجلس الكنائس العالمي ممثليه القانونيين بتقديم اعتراض فوري ضد "هذه الممارسة الظالمة والتمييزية في حق الدكتورة فيري".

وقال الأمين العام للمجلس الكنائس العالمي القس الدكتور / "أولاف تفيت فيكس" إن "الاتهامات التي وُجّهت إلى مجلس الكنائس العالمي وبرنامج المرافقة المسكوني خلال التحقيق مع الدكتورة "فيري" والتي نُشرت في وسائل الإعلام اليوم هي اتهامات عارية عن الصحة تماماً". "أنا مندهش ومستاء جداً من أن وزارة الداخلية الإسرائيلية تؤسس على ما يبدو قراراتها على مصادر غير صحيحة وغير موثوق بها".

ويعبّر مجلس الكنائس العالمي عن أسفه الشديد إزاء مناهضة الجانب الإسرائيلي لمبادرات مجلس الكنائس العالمي من أجل السلام العادل لكل من الفلسطينيين والإسرائيليين".

الحقائق:

برنامج المرافقة المسكوني في فلسطين وإسرائيل (EAPPI) هو استجابة ملموسة لنداء وجهه قادة الكنيسة في القدس في 2002 إلى مجلس الكنائس العالمي. وكتب هؤلاء

القادة في الخطاب ما يلي: "نود أن نطلب باحترام حماية جميع الأشخاص من أجل المساعدة في إعادة إنشاء الثقة والأمن المتبادلين للإسرائيليين والفلسطينيين. وعلاوة على ذلك، فإننا ندعو جميع الشعوب المحبة للسلام من جميع أنحاء العالم للمجيء والانضمام إلينا تعبيراً منهم على مساندتهم لسلام عادل".

وشاركت أكثر من 70 كنيسة وهيئة مسكونية وهيئات متخصصة من 22 بلداً في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية بنشاط في البرنامج. كما شارك أيضاً ما يقرب من 1800 مرافق.

القدس، 6 ديسمبر 2016

الدكتور / "أولاف تفيت فيكس"
أمين عام مجلس الكنائس العالمي